

نفحات القرآن

[346] * * * توضيحات: عجائب عالم الحيوانات: انَّ كتابَ الخلقِ العظيم كتابٌ تكمنُ في كل جملة بل في كلِّ كلمة وكلِّ حرفٍ منها نكاتٌ، بنحو لا يشعُر الإنسان بالتعبِ من مطالعتها، فلو طالعَ أحد جمل هذا الكتاب العظيم مائة مرة فسيَنكشفُ له في كلِّ مرة مفهومٌ جديدٌ واسرارٌ جديدة. فعالمُ "الحيوانات والانعام" الذي يُمثِّلُ جانباً من هذا الكتاب العظيم مليء بالاسرار والعجائب، نكتفي ببعض منها ويجب أن نوكلَ الامعان في التفصيل إلى الكتب المدوَّنة في هذا المجال. 1 - ترويض الحيوانات: